-١-
عن الازمة الحكومية
وتقديم الانتخابات

في ١٩٦٩/٩/٥ وفي الساعة ١٧ر٤٠ من مساء يوم الجمعة وقبل حلول يوم السبت بعشرين دقيقة كما هو المفروض ، هبطت اول دفعة من طائرات الفانتوم التي زودتها الولايات المتحدة لاسرائيل ، في احدى القواعد العسكرية . وقد استقبلت الحكومة الاسرائيلية هذه الطائرات ، باحتفال رسمي حضرته رئيسة الحكومة جولدا مئير ووزير الدفاع موشي ديان ووزير الخارجية ابا ايبان ، آنذاك ، وقد مر هذا الحادث دون الاعلان عنه ، ودون ان يثير في حينه اي جدل سواء كان ذلك داخل الحكومة نفسها، او داخل الكنيست، « بسبب المساس بقدسية السبت وتدنيسه» على الرغم من ان الحكومة التي كانت قائمة آنذاك ، كانت حكومة ائتلافية وتضم وزراء عن كتلة « ليكود » المعارضة ،وكتلة المفدال الدينية ·

وفي تاريخ ١٩٧٦/١٢/١٠ وفي الساعة ١٥ر٢٥ من مساء يوم الجمعة وقبل حلول يوم السبت بسبع واربعين دقيقة، هبطت اول دفعة من طائرات الـ ف ١٥ التي تزودها الولايات المتحدة الآن لاسرائيل ، وفي قاعدة عسكرية بالقرب من القاعدة نفسها التي هبطت فيها طائرات الفانتوم · وقد استقبلت هذه الطائرات هي الاخرى « باحتفال رسمي حضره كل من رئيس الحكومة اسحق رابين ورئيس الاركان الجنرال مردخاي غور ، وقائد سلاح الطيران الكولونيل بنيامين بيلد ، بالاضافة الى ٣٠٠٠ مدعو » · (دافار ١٢-١٢-٧٦ ، ر١٠١٠ ١٤-١٢-٧٦) ·

والفارق بين الحدثين ، انه بينما التزم الاعلام الاسرائيلي الرسمي وغير الرسمي ، الصمت ، ودون ان تعقب على ذلك اية كتلة سواءكانت مؤتلفة اومعارضة وسواء كان ذلك من الناحية السياسية او الدينية للمساس بقدسية السبت ، الذي سببه الاستقبال الرسمي الذي اقيم من اجلها حينه ، نرى ان هبوط طائرات الـ ف ١٥ في الحالة الثانية ، وحفل الاستقبال الاستعراضي الذي اقيم من اجلها فيذلك الوقت، نرىان هبوط طائرات الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الاحد في ١٢-١٢-٧٦ ، مصحوبا بالضجة التي اقامتها الاحزاب الدينية بما فيها حزب «المفدال» الائتلافي ، احتجاجا على انتهاك حرمة السبت ، والتي وصلت اوجهابتقديم « الكتلة الدينية التوارتية » مشروع اقتراح لحجب الثقة عن الحكومة في الكنيست ، وهو الاقتراح الثاني عشر منذ تشكيل حكومةرابين قبل ثلاث سنوات·

وكان من الممكن ان يمر الاقتراح على هذا الاقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، ككل الاقتراحات السابقة له ، والتي انتهى الحديث عنها بمجرد سقوطها في الكنيست، لولا ذلك التطور الدرامي للاحداث ، بعد ان اعلنت كتلة « المفدال » الائتلافية ،والتي